

**الألفاظ العربية المقترضة في اللغة المالايوية  
دراسة تحليلية**

**د/ عبد الرحمن بن شيك**  
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا



## الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية:

### دراسة تحليلية (\*)

#### السيرة الذاتية

عبد الرحمن بن شيك، ماليزي الجنسية، نال شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها من جامعة الكويت عام ١٩٨٠، والماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من جامعة سالفورد، والدكتوراه في علم اللغة التطبيقي من جامعة الإسكندرية. يعمل حالياً أستاذاً مساعداً في علم اللغة التطبيقي، ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ومستشاراً للاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية، مكتب جنوب شرق آسيا. عمل في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة الكويت (١٩٨٠-١٩٨٤)، والجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (١٩٨٤- حتى الوقت الحاضر)، وقد انتدب إلى جامعة بروناي دار السلام (١٩٩٨- ٢٠٠٤)، وتولى عدة مناصب إدارية في رئاسة قسم اللغة العربية وعمادة شؤون الطلبة ومركز اللغات في ماليزيا وبروناي دار السلام. له منشورات وأوراق بحثية قدمت في المؤتمرات الدولية والمحلية.

(\*) د. عبد الرحمن بن شيك-الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا-

## الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايوية: دراسة تحليلية

المبحث الأول: التمهيد

### ١-١ ظاهرة "القرض اللغوي"

إن ظاهرة "القرض اللغوي" أو "الاستعارة اللغوية" ظاهرة طبيعية لكل لغة حية فهي قائمة على مبدأ التأثر والتأثير. واللغة الحية هي التي تأخذ ما تراه مناسباً لها في الوقت الذي تعطي ما تحتاجه اللغات الأخرى. وما أخذته اللغة العربية من اللغات الأجنبية منذ عصر ما قبل الإسلام وإلى يومنا هذا يعد قليلاً جداً إذا ما قيس باللغات التي تأثرت باللغة العربية وأخذت منها.

وقد جمع رفائيل نخلة في كتابه ((غرائب اللغة العربية)) الألفاظ الدخيلة فبلغ عددها ((٥٢١)) كلمة مقسمة كالاتي: ٢٢٠ فارسية، ١٣٠ يونانية، ٦٣ سريانية، ٢٢ عبرانية، ٢٥ تركية، ٢٤ إيطالية، ١٦ فرنسية، ١٣ لاتينية، ٨ من لغات أخرى<sup>١</sup>.  
وأما ما اقترضته لغات العالم من الألفاظ العربية فهي كثيرة، وعلى سبيل المثال: ٧٥٨٤ كلمة في الأوردية<sup>٢</sup>، ٣٣٠٣ كلمة في الملايوية، و ١٦٠ كلمة في الإنجليزية<sup>٣</sup>.

---

١ انظر عبد العزيز عبد الله محمد. سلامة اللغة العربية. (١٩٨٥: ١٨٠-١٨١).

٢ سمير عبد الحميد إبراهيم. اللغة العربية وقضية التنمية اللغوية في باكستان. القاهرة: دار المعارف، (١٩٨٢: ٥٨).

و انظر سمير عبد الحميد إبراهيم. معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردية. الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٦.

3- W. Montgomery Watt. *The Influence of Medieval Islam on Europe*, Edinburgh University Press, 1982.

٢-١ الشعب الملايوي:

تعود سلالة الملايويين إلى جماعتي البروتو وديوترو<sup>٤</sup> اللتين نزحتا إلى أرخبيل الملايو من مناطق جنوب الصين خلال الفترة ٢٥٠٠ - ١٥٠٠ قبل الميلاد.<sup>٥</sup> وأكد تان سري موبين شيفارد<sup>٦</sup> خبير الثقافة الملايوية أن الملايويين قد استوطنوا أرض كمبوديا وشبه جزيرة الملايو والجزر الجنوبية منذ ثلاثة آلاف سنة.<sup>٧</sup> وأثبت علماء الآثار القديمة أن الحفريات التي اكتشفوها تدل على حضارة عريقة للملايويين، ولهم ممالك كبيرة كما أشارت إليه السجلات الصينية القديمة: مملكة تشامبا في فيتنام، ومملكة لانغكاسوكا في شمال شبه جزيرة الملايو، ومملكة سرىبوجايا في سومطرة، ومملكة جامبي في سومطرة، وملاقا الإسلامية، وجوهور رياو الإسلامية في شبه جزيرة الملايو، وبروناي دار السلام في جزيرة بورنيو، كما أن هناك إمارات صغيرة مثل تماسيك (سنغافورة)، وكلنتان، وقده، وبرواس في بيراك.<sup>٨</sup>

٤ (Proto Malay , Deutro Malay).

<sup>٥</sup> لم يتفق العلماء في تحديد المنطقة بالضبط فهي إما Champa أو Tonkin أو Mongolia. هذه النظرية لا تتعارض أبدا مع ما ورد في تاريخ الملايو وأيده John Crawford : Malay Language (1852:clxxxii) أن أصل مكان الملايويين هو سومطرة. وقالت أسمه عمر ( Asmah Omar ) إن هجرة الملايويين من سومطرة إلى جزيرة الملايو، ثم جزيرة بورنيو ليست الأولى من نوعها، وإنما هي جزء من سلسلة الهجرات خلال التاريخ الطويل.

- Asmah Omar. *Susur Galur Bahasa Melayu* (1988 : 25-32).

- Asmah Omar. *The Malay Peoples of Malaysia and their languages* (1983 : 36).

- Nik Safiah dan rakan-rakan. *Tata Bahasa Dewan* (1986 : 1 / 1).

6-(Tan Sri Mubin Shepard).

7-Yahya Ismail. *The Cultural Heritage of Malaysia* (1989 : 11).

8- Ibid : 40.

واليوم ينتشر الملايويون في مناطق شاسعة تشمل أرخبيل الملايو، وكمبوديا، وفيتنام، ومدغشقر، وسير لانكا، وجنوب أفريقيا. وتعرف منظمة اليونسكو<sup>٩</sup> مصطلح "الملايو" في مشروعها لدراسة الثقافة الملايوية<sup>١٠</sup> عام ١٩٧٢م بأنهم قوم يعيشون في شبه جزيرة الملايو (ماليزيا)، كما يشمل الملايويين في تايلند، وإندونيسيا، والفلبين، ومدغشقر الذين يتكلمون اللغة الملايوية التي تنتمي للفرع الغربي من فصيلة اللغات الأوسترونيزية.<sup>١١</sup> اللغة الملايوية لغة المسلمين ولغة الإسلام الأساسية في جنوب شرق آسيا.

### ١-٣ اللغة الملايوية:

تنتمي اللغة الملايوية إلى الفرع الغربي لأسرة اللغات الأوسترونيزية أو قديما ما عرف بفصيلة اللغات الملايوية البولينيزية.<sup>١٢</sup> تعد اللغة الملايوية الأكثر انتشارا بين لغات جنوب شرق آسيا إذ يبلغ عدد المتكلمين بهذه اللغة أكثر من ١٧٢ مليون نسمة.<sup>١٣</sup> فهي اللغة الرسمية في كل من إندونيسيا وماليزيا وبروناي وسنغافورة. كما يتكلم بها المسلمون الملايويون القاطنون في تايلند (فطاني)

<sup>٩</sup>(UNESCO).

<sup>١٠</sup> (The Malay Culture Study Project).

<sup>١١</sup> (Austronesian Language Family).

- Asmah Omar (1988 : 40).

<sup>١٢</sup> على عبدالواحد وافي. علم اللغة. ط ٩ (د.ت: ٢١٢)

- *Encyclopedia Britannica* (1964 : 14 / 722).

أول من أطلق المصطلح "Austronesia" بمعنى الجزر الجنوبية من Austro اللاتينية بمعنى الجنوب و Nesos اليونانية بمعنى الجزر، هو Wilhelm Von Humboldt في القرن التاسع عشر. والمصطلح "Malayo Polynesia" الشائع قبل هذا من اختراع ويليام مارسدن William Marsden .

- Asmah Omar (1988 : 35-36)

<sup>١٣</sup> Asmah Omar. *Language and Society* (1982 : 1)

والتشامبيون في كمبوديا وفيتنام ولاوس . وقد أصبحت تحتل المرتبة الثانية -بعد اللغة العربية- بين لغات العالم الإسلامي، والمرتبة التاسعة، بين لغات العالم من حيث عدد المتكلمين بها<sup>١٤</sup>.

لقد تعرضت اللغة الملايوية لتأثير الثقافات الأجنبية، بدءا بالثقافة الهندوسية والبوذية (اللغة السنسكريتية)، ثم الثقافة العربية والإسلامية (اللغة العربية) ثم الثقافة الغربية (اللغة الإنجليزية والهولندية). فمن الطبيعي أن توجد آثار هذه الثقافات، واللغات المختلفة في اللغة الملايوية، متمثلة في أصواتها ومفرداتها ونحوها. ولقد مرت اللغة الملايوية بثلاث مراحل أساسية:

- مرحلة الملايوية القديمة .
- مرحلة الملايوية التراثية .
- مرحلة الملايوية المعاصرة .

يقصد بالملايوية القديمة اللغة المستخدمة في عهد مملكة سريويجايا البوذية في سومطرة (قبل الإسلام) والمكتوبة في أقدم النقوش الحجرية المكتشفة في جزيرة سومطرة الجنوبية وجزيرة بانجكا: كدوكن بوكيت (٦٨٣م)، وتالانج توا في باليمبانج (٦٨٤م)، وكارانج براهي في جامبي (٦٨٦م)، وكوتا كافورفي جزيرة بانجكا (٦٨٦م)<sup>١٥</sup>. وتستخدم حروف بالاي وديواناجاري السنسكريتية في كتابة هذه النقوش. وهي تختلف عن لغة جاوة القديمة المعروفة بلغة كاوي.

وأما الملايوية التراثية فهي الملايوية المستخدمة بعد مجيء الإسلام والمكتوبة بالحروف العربية (أو الجاوية) والمكتوبة في الحجر المنقوش المؤرخ

---

<sup>١٤</sup> Crystal, D. *The Cambridge Encyclopedia of Language* (1987 : 287)

<sup>١٥</sup> Asmah Omar (1988 : 383).

- Nik Safiah dan rakan-rakan (1986 : 5).

٧٠٢هـ/١٣٠٣م في كوالا ترنجانو، والمكتوبة في الكتاب "تاريخ الملايو" ١٦ الذي ألفه تون سري لانج، وفي المؤلفات الإسلامية منذ القرن السادس عشر الميلادي. وتعد الملايوية التراثية أساسا للملايوية المعاصرة، إذ لم يجد الملايويون من تراثهم كتابا أو رسالة إلا ما تركه المسلمون بعد مجيء الإسلام من تراث المفكرين والأدباء الملايويين المسلمين في سومطرة وماليزيا.

أما الملايوية المعاصرة فهي المعروفة باللغة الرسمية (أو اللغة الملايوية الفصيحة) في كل من ماليزيا وإندونيسيا وبروناي دار السلام وسنغافورة. ١٧

### المبحث الثاني: إحصاء الألفاظ العربية الموجودة في اللغة الملايوية

#### ١-٢ تأثير اللغة العربية في اللغة الملايوية

لقد اختار العرب المسلمون الذين قاموا بنشر الإسلام في أرخبيل الملايو اللغة الملايوية وعاء لهذا الدين وتعاليمه فأصبحت لغة الإسلام والمسلمين. ذلك لأنهم يعرفون تماما أن اللغة الملايوية لها ميزاتها ومكانتها بين لغات شعوب أرخبيل الملايو. ١٨

كانت اللغة الملايوية لغة الاتصال في التجارة في أرخبيل الملايو لأن موطن الناطقين بهذه اللغة يقع في ضفتي مضيق "ملاقا" الذي يعد ممرا أساسيا للاتصالات

---

١٦ ("Sejarah Melayu").

١٧ سميت باللغة الماليزية (Bahasa Malaysia) في أواخر الستينيات (١٩٦٨)، وأما قبل ذلك فهي معروفة باللغة القومية (Bahasa Kebangsaan) في ماليزيا وسنغافورة وبروناي. ثم غيرت تسمية اللغة الماليزية وأطلق عليها اللغة الملايوية (Bahasa Melayu) في أوائل التسعينيات. وأما اللغة الإندونيسية (Bahasa Indonesia) فسميت عام ١٩٢٨م وأقرتها الحكومة عند استقلالها عام ١٩٤٨م.

١٨ ويقدر عدد هذه اللغات حاليا ٢٠٠-٣٠٠ لغة.



والتجارة البحرية بين شرق آسيا وغربها وأوروبا. كما قامت في هذه المنطقة حكومات وممالك ملايوية كبيرة لفترة طويلة مثل سرىويجايا وجامبي وملاقا وأتشييه وجوهور رياو وغيرها.

ولم تكن اللغة الملايوية قد استخدمت لنشر التعاليم الهندوسية البوذية من قبل مثل ما حدث للغة جاوة القديمة التي استخدمت لغة الدين للتعاليم الهندوسية والبوذية. فالملايوية أنسب وأصلح من لغة جاوة القديمة لتكون وعاء لتعاليم الدين الإسلامي الجديد، لأن استخدام لغة جاوة القديمة لا يأمن اختلاط المعاني والمفاهيم الإسلامية بالتعاليم الهندوسية القديمة من خلال استخدام كلماتها وتعبيراتها.<sup>١٩</sup>

قبل وصول الإسلام لم يكن يوجد نظام أبجدي يوحد جميع الناطقين بالملايوية فجاء الإسلام بحروفه العربية فأخذ المسلمون الملايويون هذه الحروف فأضافوا إليها حروفا أخرى تمثل الأصوات الملايوية الإضافية (ج - غ - ف - ك - ن) كلها بثلاث نقاط إلا حرف الكاف بنقطة واحدة فوقها. وسميت هذه الأبجدية الجديدة بالحروف العربية الملايوية أو الجاوي.<sup>٢٠</sup>

---

١٩ علما بأن الملوك الملايويين في العهد الهندوسي والبوذي كانوا يستخدمون اللغة السنسكريتية وليست الملايوية في تنظيم شئون القصور وممارسة الحكم ومراسم الديانة البوذية والهندوسية. وأما عامة الشعب فلم يستخدموا السنسكريتية بل الملايوية في حياتهم اليومية. لذلك وجدت معظم الكلمات السنسكريتية المقترضة في اللغة الملايوية (وهي قليلة جدا) يشير معظمها إلى ما يتعلق بالعادات والتقاليد وأحوال القصور.

-Raminah dan Rahim : Kajian Bahasa (1985: 7) .

٢٠ يقول الدكتور عمر أمين حسين (1962:180) إن طائفة جاواني الكردي التي هاجرت إلى سومطرة ونشر علماؤها التعاليم الإسلامية هناك أنشأوا الكتابة العربية التي استعملها المسلمون الفرس في باساي سومطرة ذلك وسموها بكتابة الجاوي (توليسن جاوي). وهذه التسمية تنسب إلى الجاواني الكردي الفارسي. وأما S.M.N (1984:41) Al-Attas فيرى أنه من الطبيعي أن يأخذ المسلمون غير العرب الحروف العربية

الحروف الأبجدية بالخط الجاوي عددها ٣٤ كالتالي :

ا - ب - ت - ث - ج - (چ) - ح - خ - د - ذ - ر - ز - س -  
ش - ص - ض - ط - ظ - ع - غ - (غ) - (ف) - ف - ق -  
ك - (ك) - ل - م - ن - ه - و - ء - ي - (ن).

الحروف التي بين القوسين هي الخاصة بالملايوية.

والحروف الأبجدية بالخط اللاتيني عددها ٢٦ كالتالي:

A - B - C - D - E - F - G - H - I - J - K - L - M -  
N - O - P - Q - R - S - T - U - V - W - X - Y - Z

تحتوي اللغة الملايوية المعاصرة على الفونيمات التالية:

(١) ١٩ فونيمات للصوامت.

(٢) ٦ فونيمات للحركات وكلها قصيرة.

(٣) ٣ فونيمات للحركات المركبة ٢١.

---

ويخترعون الحروف الإضافية الخاصة بأصواتهم على أشكال الحروف العربية. وهذا واضح في أبجديات اللغات البربرية والفارسية والأردية والملايوية... [ج = ثلاث نقاط من حرفي ت+ج)، (ك = من حرفي ك+ج)، (ن = ثلاث نقاط من حرفي ن+ي)، (غ = ثلاث نقاط من حروف غ+ن+ك)، (ف = ثلاث نقاط من حرفي ف+ب+نقطة أخرى لكي تختلف عن "ق") ]

٢١ Asmah Omar (1983:84).

- Sudarno : Kata Serapan dari Bahasa Arab (1990:30-33) .

الصوامت :

الجدول رقم (١):

<u>الخط اللاتيني</u>	<u>الخط الجاوي</u>
A	ء
B	ب
T	ت
J	ج
C	چ
D	د
R	ر
S	س
Ng	نڠ
P	پ
K	ك
G	گ
L	ل
M	م
N	ن
H	هـ
W	و
Y	ي
Ny	ني

الحركات :

a	ا	a
i	ي	i
u	و	u
e		e
è		
o		o

الحركات المركبة :

ai	أي	ai
au	أو	au
oi		oi

وهذه الأبجدية هي الرابطة التي وحدت اللغة الملايوية وشعوبها في أرخبيل الملايو. وهذا واضح من كتابات العلماء والمفكرين الملايويين في القرن السادس عشر والسابع عشر فوجدت كلمة "Orang Melayu" أي الشخص الملايوي و "Negeri Melayu" أي البلد الملايوي ولم توجد كلمة "Bahasa Melayu" أي اللغة الملايوية. وإذا أريد باللغة الملايوية فاستخدمت كلمة "Bahasa Jawi" أي اللغة الجاوية. ٢٢

لقد حدثت نهضة كبيرة للغة الملايوية بعد ذلك، لأن مجيء الإسلام يعني إثراء اللغة الملايوية بالكلمات العربية والمصطلحات الإسلامية الجديدة فتزايدت سرعة

انتشارها واستخدامها في ربوع أرخبيل الملايو حتى ارتفعت إلى درجة لغة الدين والأدب الرفيع بجانب لغة الاتصال التجاري فهزمت سيادة لغة جاوة القديمة في هذا المجال. لقد شهد القرن السادس عشر والسابع عشر نموا كبيرا ونشاطا واضحا في الترجمة والتأليف في علوم العقيدة والشريعة والفلسفة والأدب والكتابات المنطقية والعلمية التي لم يعدها جنوب شرق آسيا. فظهر أول ترجمة لمعاني القرآن باللغة الملايوية على أساس تفسير البيضاوي،<sup>٢٣</sup> وأعمال أخرى كثيرة سواء في الترجمة أو التأليف مثل أعمال حمزة فنصوري، وشمس الدين السومطرائي، وعبد الرؤوف سينغكيل، ونور الدين الرانيري وكمس فخر الدين وغيرهم.<sup>٢٤</sup>

حاول المستعمرون الإنجليز والهولنديون تغيير الشخصية الملايوية وصبغها بصبغة غربية. ركزوا جهودهم في إدخال تغيير في اللغة الملايوية، ففي إندونيسيا نجح الهولنديون في تغيير نظام كتابة اللغة الملايوية التي كانت تستخدم الحروف العربية فاستعملوا الحروف اللاتينية مكانها في عملية نقل النسخ الأثرية الملايوية. ولقد اقترح بيازل عام ١٨٦٠م إلغاء الحروف العربية المستعملة في اللغة الملايوية إلى أن صدرت اللائحة الرسمية عام ١٩٠١م للأبجدية الملايوية وهي تنص على أن تكون اللغة الملايوية بالأبجدية اللاتينية.<sup>٢٥</sup> فلم تعد الحروف العربية مستخدمة رسميا في إندونيسيا من ذلك الحين.

وأما في ماليزيا فقد أدخل ويلكنسون<sup>٢٦</sup> الحروف اللاتينية في اللغة الملايوية

---

<sup>٢٣</sup> قام بالترجمة عبد الرؤوف بن علي الفنصوري الجاوي (ت ١٦٩٠م)

<sup>٢٤</sup> Ibid: 44, 46-47.

<sup>٢٥</sup> Research di Indonesia 1945-1965, Urusan Research Nasional (p. 141).  
في رسالة ماجستير زين العابدين سوتومو: "اللغة العربية والثقافة الإسلامية في إندونيسيا"،  
جامعة القاهرة (٢٠٦-٢٠٧).

<sup>٢٦</sup> (R.J. Wilkinson).

عام ١٩٠٤م. ٢٧ ولكن الحكومة الماليزية - بعد استقلالها - لم تستطع إلغاء استخدام الحروف العربية أو الجاوي لانتشارها الواسع في أوساط المسلمين فبقيت إلى اليوم الحروف العربية شامخة مع الحروف اللاتينية التي أدخلت حديثاً، تستخدم كلاهما رسمياً في كتابة اللغة الماليزية المعاصرة.

وفي بروناي دار السلام تحظى الحروف العربية أو "الجاوي" مكانة رفيعة إذ تكتب اللغة الملايوية بها، ويمكن أن يشاهد أي زائر إلى أرض بروناي تلك اللافتات المكتوبة بالحروف العربية (الجاوي) في كل مكان، مما يجعل الصدور تسعد بتلك الرؤية الجميلة للاستخدام الواسع للخط العربي، إذ نادراً ما أن يشاهد مثل هذا المنظر في دول أخرى في جنوب شرق آسيا.

## ٢-٢ دراسات إحصائية عن الألفاظ العربية المقترضة

اعتنقت هذه الشعوب دين الإسلام وأخذوا من اللغة العربية ما لا يوجد في لغاتهم من مفردات ومصطلحات وتعابير تتعلق بالإسلام وتعاليمه، وانصهرت هذه الألفاظ والتعابير في لغات هذه الشعوب فصارت جزءاً منها. والإسلام دين شامل يتناول كل جوانب الحياة من أمور الدين والدنيا والآخرة. وبهذا أثرت اللغة العربية في لغات الشعوب التي اعتنقت الإسلام في شتى المجالات: الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والشريعة والعقيدة.

توجد عدة دراسات تكشف عن الألفاظ العربية في اللغة الملايوية والتي تظل لها فعاليتها، وأهم هذه الدراسات :

أ- "Arabic Loan words in Malay" من إعداد M.A.J Beg عام ١٩٨٣م. قام المؤلف بدراسة اللغة الملايوية وتأثرها باللغة العربية من ناحية الألفاظ والدلالة. حصر الألفاظ العربية الدخيلة في اللغة الملايوية ورتبها ترتيباً ألفبائياً ووزعها في ٢٦

<sup>٢٧</sup>Carmel H.L. Hsia : "The Influence of English on the Lexical Expansion of Bahasa Malaysia", Phd. Thesis, University of Edinburgh (1981: 73).

مجالات. ومن هذه المجالات : المصطلحات الدينية، والقانون والعادات، والتربية والعلم، وجسم الانسان، والحيوان، والنبات وغيرها.<sup>٢٨</sup>

ب- "Perbendaharaan Kata Arab dalam Bahasa Melayu" أي الألفاظ العربية في اللغة الملايوية. أعدها الدكتور عمران كاسيمين عام ١٩٨٧م. جمع الألفاظ العربية المستخدمة في اللغة الملايوية من عدة قواميس ملايوية ومؤلفات العلماء ومجلات، وعددها ١٩٢٨ كلمة. واعترف بأن قائمته ليست شاملة لجميع الألفاظ العربية الموجودة في الملايوية وإنما اختار الشائع منها والمعروف لدى معظم المسلمين .

تختلف قائمته عن الأولى بأنه وضع اللفظ العربي الصحيح نطقاً وكتابةً ومقابله النطق الملايوي. وأكد ضرورة توضيح الدلالة الصحيحة لكل لفظ عربي مستخدم في الملايوية تجنباً للبس واختلاط المعنى خاصة ما يتعلق بالعقيدة والشريعة.<sup>٢٩</sup>

ج- قائمة الألفاظ العربية المستخدمة في الماليزية أعدها محمد زكي عبدالرحمن: في رسالة الماجستير بجامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، عام ١٩٩٠م بعنوان "أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية". جمع الألفاظ العربية المستخدمة في الماليزية من خلال عدد من المعاجم الماليزية والمصادر الأخرى. تعد الألفاظ التي جمعها على سبيل المثال لا الحصر وهي الكلمات المتداولة في العصر الحاضر على نطاق واسع. وقسم الألفاظ الى مجموعتين :

- الألفاظ العربية الدخيلة التي بقيت وحافظت على معانيها الأصلية أو إهدى معانيها (وعدها ١٠٠٥ كلمة).

- الألفاظ العربية الدخيلة التي قد تغيرت مدلولاتها (وعدها ٧٤ كلمة).

<sup>٢٨</sup>Beg, M.A.J. (1983).

<sup>٢٩</sup>Amran Kasimin, (1987: 14) .

وميزة هذه القائمة أنها تحتوي على الألفاظ العربية الصحيحة ومعانيها في النطق الماليزي والكتابة الماليزية بالخطين العربي واللاتيني.<sup>٣٠</sup>

د- قائمة الألفاظ العربية المستخدمة في اللغة الإندونيسية ( Kata Serapan dari Bahasa Arab ) من إعداد سودارنو حيث جمع فيها الألفاظ العربية المستخدمة في اللغة الإندونيسية المعاصرة وعددها ٢٣١٨ كلمة.<sup>٣١</sup>

هـ - دراسة عبد الرحمن شيك للألفاظ العربية في (Kamus Bahasa Melayu Nusantara) ، وهو معجم ملايوي عصري شامل يحصر جميع الألفاظ الملايوية التي تستخدمها شعوب دول جنوب شرق آسيا من ماليزيا وإندونيسيا وبروناي دار السلام وسنغافورة وفطاني بجنوب تايلند. يحتوي هذا المعجم على ٣٣٠٣ كلمة من أصل عربي، وذلك من خلال الرمز الخاص (Ar) لمواد المعجم وما لم يشمل الرمز.

وهذا جزء من المشروع الكبير للباحث في إعداد معجم الألفاظ العربية في اللغة الملايوية. وكانت إجراءات المشروع على النحو الآتي: (١) التعرف على الألفاظ وتحديدتها (بالجمع والإحصاء) من المصادر المعتبرة في إندونيسيا وماليزيا وبرناي دار السلام، (٢) تأصيلها (بالتأكد من أصلها العربي) بالرجوع إلى لسان العرب والمعجم الوسيط، (٣) تصنيفها وتحليلها بالنظر إلى بنية الكلمة ودلالاتها (هل طراً عليها أي تغيير في المبنى والمعنى)، (٤) ترتيب المداخل ألفبائياً ABC... حسب نطقها، على المنهج الآتي: (أ) رسم الكلمة (بالحرفين اللاتيني والجاوي)، و نطقها (الكتابة الصوتية الدولية برمز الخططين المائلين / /) في اللغة الملايوية، (ب) معنى الكلمة في اللغة الملايوية، (ج) رمز "=" أي مقابلها في اللغة الإنجليزية. (د) رمز

<sup>٣٠</sup> محمد زكي عبدالرحمن (١٩٩٠).

<sup>٣١</sup> Drs. Sudarno (1990: 150-272) .

وقد سبقه Russel Jones عام ١٩٧٨م بتأليف كتاب:

" Indonesian Etymological Project III: Arabic Loan words in Indonesia".  
London : SOAS.



">" أي أصلها العربي رسماً ونطقاً.

وفيما يلي نماذج من الألفاظ العربية المستعملة في اللغة الملايوية المعاصرة:

<b>adab</b>	<b>daftar</b>	<b>Hadiah</b>	<b>ibadat</b>	jenazah
adat	dahsyat	Hadir	ibarat	jenis
~ istiadat	daif	Hadirin	ikhtiar	juzuk
~ resam	dakwa	Hafal	ikhtisas	<b>kadar</b>
adil	dalil	Haiwan	iklan	kadi
ahli	darjat	Hajat	iklim	kaedah
aib	dewan	Hak	ikrar	kafir
ajaib	doa	hakikat	iktibar	kalau
akal	dunia	Hakim	iktiraf	kalbu
akhir	<b>eja</b>	hakmilik	iktisad	kamus
alaf	ehwal	Hal	ilmu	karib
alamat	<b>faedah</b>	Halal	imam	kaum
aman	faham	Hamil	insaf	kerabat
amanah	fajar	Haram	insan	keramat
asal usul	fakir	Hasil	istilah	kertas
<b>bab</b>	fana	hebat	isyarat	khobar
badan	fardu	Helah	isytihar	khairat
bahas	fasih	hidayat	izin	khalwat
bakhil	fikir	hikayat	<b>jadual</b>	khas
baki	fitnah	Hina	jahil	khayal
bala	fitrah	Hisab	jemaah	khianat
batal	<b>ghaib</b>	Hormat	janin	lafaz
batin	ghairah	Hujah	jasad	lahir
berkat	ghoyat	Hukum	jenayah	Lazat

ومما يثلج الصدور أن كبار الدولة ووجهاء القوم يستخدمون هذه الألفاظ العربية المقترضة ويفضلونها على الألفاظ الإنجليزية حين يعبرون عن أفكارهم في كتاباتهم وخطاباتهم. وعلى سبيل المثال، كتاب محاضير محمد رئيس الوزراء السابق "Islam dan Umat Islam"، وكتاب أنوار إبراهيم نائب رئيس الوزراء السابق "Gelombang Kebangkitan Asia"، وكتاب عبد الهادي أوانج رئيس الحزب

الإسلامي الماليزي "Hadharah Islamiyyah Bukan Islam Hadhari" لا تخلو صفحة من صفحات هذه الكتب من الألفاظ العربية المقترضة. وفيما يلي نماذج منها:

Membina, ahli, fahaman, pengamal, dunia, akhirat, pemikiran, salib, di selamatkan, berimn, mustahil, dahsyat, rakyat, masyarakat. mengakibatkan, akhirnya, Islam, Arab, kemarahan, wilayah, kuat, masalah, jumlahnya, aman. (Mahathir Muhammad, 2003: 1-3).

Nahdah, membina, medan, keyakinan, kemakmuran, mknanya, yakni, tamadun, berilhamkan, zaman, akhlak, sifat, fīlasuf, berfikir, nasib, akal, akibatnya, sofis, misalnya, ilham, asas, menafikan, kerohanian, sewaktu, insan, pemikiran, ilahiah, alamiah, faham, dunia, akhirat, insan (Anwar Ibrahim, 1997: 1-3).

Alam, selawat, salam, Nabi, sahabat, akhir, zaman, bersyukur, masyarakat, Islam, hadhari, dunia, faham, asalnya, Arab. kalimatullah, kalimah, maksud, hwa nafsu, akidah, dihayati, mentafsirkan, ibadah, waktu, difardukan, Israk dan Mikraj, Rasul, padahal, jin, mengabdikan, awal, terakhir, riba, aurat, hatta, kehormatan, zuriat, zina, mahram, hasilnya, rasuah. (Abdul Hadi Awang, 2005: viii-x)

ولا تتوقف عملية الاقتراض اللغوي في الأوساط الملايوية بل تستمر وبخاصة بعد ما ازداد الاهتمام باللغة العربية في الآونة الأخيرة، بسبب الصحوة الإسلامية، وإقبال المسلمين على تعلم اللغة العربية، ووجود الهجرات العربية إلى البلد الذي يضمن لهم فرص طلب العلم والعمل والتجارة.

وقد نشطت فعاليات التأثير العربي في الميادين المختلفة: التعليمية، والسياسية، والاقتصادية، والتجارية، والسياحية. وتشهد الساحة الماليزية تزايد السياحة العربية بعد أحداث ١١ سبتمبر، وذلك بقدم أفواج كبيرة من السياح العرب طوال العام مما يشجع التجارة العربية ونمو الاقتصاد المحلي، حتى اشتهرت المنطقة بمعالم جديدة من بنوك وشركات ومطاعم ومحلات عربية متنوعة مثل: بنك التمويل الكويتي، منطقة "عين عربية"، مطعم خيمة الصحراء، مطعم حي العرب، مطعم الطربوش، مطعم الروشة،

سطعم الأهرامات، مطعم متعال، والمطعم اللبناني.

وكذلك للصحافة والإعلام دور في الاقتراض اللغوي المعاصر. وقد برز الإعلام العربي في ماليزيا من خلال القنوات العربية: إي آر تي (ART)، والجزيرة، وكذلك المحطات الإذاعية التي تبث البرامج باللغة العربية مثل: محطة ikim.fm التابعة لمعهد الفهم الإسلامي الماليزي. ومن الصحف والمجلات العربية الموجودة في ماليزيا جريدة السياحة والسفر للتنشيط السياحي "أهلا وسهلا" ومجلة "آفاق" وهي مجلة عربية ثقافية أخبارية.

وفي المجال الاقتصادي والتجارة العالمية تظهر دواعي الاقتراض اللغوي ولا سيما في المصطلحات المتعلقة بالبنوك والمعاملات المالية والاستثمارية، فشاعت مصطلحات صكوك، والبيع بثمن أجل، ومشاركة، ومضاربة، ومرابحة، وتجارة، وتكفل.

هذا بجانب أنظمة التعليم العربي الموجودة في البلد من المراحل التعليمية المختلفة في المدارس والجامعات. يبدأ التعليم الإسلامي العربي من الحضانه إلى مرحلة التعليم العالي مع اختلاف عدد الحصص ونوع المواد. فهناك أقسام متخصصة في اللغة العربية وآدابها، وبرامج التعليم الإسلامي باللغة العربية، كما تكون اللغة العربية مادة اختيارية بين اللغات الحديثة في المعاهد العليا والجامعات.

هذه العوامل التعليمية والتجارية والسياحية والسياسية كلها تساهم بطريقة أو أخرى في إثراء البيئة الماليزية بالألفاظ والتعابير العربية، مما يعزز الثروة اللغوية الموجودة وإضافة الجديد الذي تحتاج إليه متطلبات التعبير العصري.

**المبحث الثالث: تحليل الألفاظ وتصنيفها من حيث التغيرات**

### ٣-١ التحليل الصوتي والكتابي

لما جاء العرب المسلمون الأوائل بالحروف الهجائية العربية (عددها ٢٨) فجعلوها نظاما في كتابة اللغة الملايوية أخذ منهم الملايويون هذه الحروف كلها. ولكن

الأصوات التي ترمز إليها هذه الحروف العربية ليس كلها موجودا في أصوات اللغة الملايوية. وإنما الموجود منها أربعة عشر صوتا مع الأصوات الخمسة الخاصة بالملايوية :

[ج] - [غ] - [ف] - [ك] - [ن].

وهذه الأصوات الأربعة عشر كالتالي :

[ء] - [ب] - [ت] - [ج] - [د] - [ر] - [س]

[ك] - [ل] - [م] - [ن] - [هـ] - [و] - [ي]

والأربعة عشر صوتا الأخرى غير موجودة في الأصوات الملايوية فحصل تغيير في نطقها لكي تماثل النطق الملايوي بأن يميل إلى التخفيف ولكن رسم حروف هذه الأصوات يبقى كما هو بدون تغيير وهي كالتالي : ث - ح - خ - ذ - ز - ش - ص

ض - ط - ظ - ع - غ - ف - ق ٣٢

---

٣٢ Zaaba : Pelita Bahasa Melayu (1965: 1/7-8).

ولكن اللغويين المعاصرين مثل أسـمه عمر يجعلون (ز-ش-ف) من الفونيمات الملايوية الحديثة لسهولة نطقها كما سيأتي الحديث عنها.

الجدول رقم (٢): رموز الأصوات العربية المقترضة في الملايوية

وحدوث التغيير النطقي مع بقاء الرسم العربي فيها..

المثال		ملايوي		عربي	
		عربي	الرمز	الرمز	
الكتابة	النطق		الصوتي	الكتابي	
واريث- waris	/waris/	الوارث	/s/	ث s	/θ/
حاجة- hajat	/hajat/	الحاجة	/h/	ح h	/h/
خدمة- khidmat	/xidmat/	الخدمة	/x/	خ kh	/x/
خبر- # kabar	/kabar/	الخبر	/k/	خ k	
نذر- nazar	/nazar/	النذر	/z/	ذ z	/ð/
إذن- # ijin	/ ?idzin/	الإذن	/dz/	ذ z	
زمان- zaman	/zaman/	الزمان	/z/	ز z	/z/
زيارة- # jiarah	/dzijarah/	الزيارة	/dz/	ز z	
شرط- syarat	/ʃarat/	الشرط	/ʃ/	ش sy	/ʃ/
شركة- # serikat	/sərikat/	الشركة	/s/	ش s	
صبر- sabar	/sabar/	الصبر	/s/	ص s	/s/
حاضر- hadir	/hadir/	الحاضر	/d/	ض d	/d/
فرلو- # perlu	/pərlu/	الفرض	/l/	ل l	
طاعة- taat	/ta?at/	الطاعة	/t/	ط t	/t/
ظالم- zalim	/zalim/	الظالم	/z/	ظ z	/ð/
لاهير- # lahir	/lahir/	الظاهر	/l/	ل l	
نعمة- nikmat	/ni?mat/	النعمة	/ ? /	ع k	/ʔ/
غيب- ghaib	/ʔaib/	الغيب	/ʔa/	غ gh	/ʔa/
مغرب- # magrib	/magrib/	المغرب	/g/	غ g	
فهم- faham	/faham/	الفهم	/f/	ف f	/f/
فيكير- # pikir	/pikir/	الفكر	/p/	ف p	
يقين- yakin	/jakin/	اليقين	/k/	ق k	/q/

هناك اختلاف ملحوظ بين نطق الماليزيين ونطق الإندونيسيين في بعض هذه الأصوات. فالكلمات التي فيها رمز (#) خاصة بنطق الإندونيسيين. ولكن سودارنو يعد أصوات [خ] - [ز] - [ش] - [ف] من الأصوات التي ينطقها اللسان الإندونيسي بسهولة، بل تعد من الأصوات القابلة لتكون "فونيمات" كما في الأمثلة الآتية: ٣٣

خاص =	kas	----	قضية =	khas
شرط =	sarat	----	مليء =	syarat
كفن =	Kapan	----	متى =	kafan

لذلك أضاف اللغويون الماليزيون ( v - z - sy - f ) إلى قائمة الفونيمات الماليزية المعاصرة، فصار عدد الصوامت من الفونيمات الملايوية المعاصرة ٢٣ صامتاً. ٣٤

zaman	زمان
syarat	شرط
fikir	فيكير
universiti	أونيبرسيتي

٣٣ Sudarno (1990 : 79-82).

٣٤ Asmah Omar (1983: 84).

أي (١٤ + ٥ + ٤ = ٢٣) <-- ١٤ = الفونيمات المشتركة بين العربية والملايوية، ٥ = الفونيمات الملايوية الأصلية، ٤ = الفونيمات الجديدة.

وكذلك يعد الماليزيون نطق صوتي [خ] و [غ] سهلا كالاتي:

### ٣-٢ تحليل الألفاظ وتصنيفها

يوجد في اللغة الملايوية عدد كبير من الألفاظ العربية المقترضة. وقد تعرضت بعض هذه الألفاظ لظواهر التغيير في صوامتها وحركاتها إما بالحذف أو الإضافة، ذلك لكي توائم هذه الألفاظ للسان الملايوي العام. وفيما يلي إشارات موجزة عن أهم ظواهر التغيير في هذه الألفاظ..

الجدول رقم (٣) أهم ظواهر التغيير في الألفاظ العربية المقترضة.

عربي		ملايوي	
النطق	الكتابة	النطق	الكتابة
<u>ظواهر حذف الصوامت:</u>			
أ- حذف التشديد:			
/nijjah/	النِيَّة	/nijat/	نية - niat
/awwal/	الأوَّل	/awal/	اول - awal
ب- حذف الهمزة:			
/fana:ʔ/	الفناء	/fana/	فانا - fana
/sahra:ʔ/	الصحراء	/sahara/	سأهأرا - sahara
ج- حذف الناء المربوطة:			
/mana:rah/	المنارة	/mənara/	منأرا - menara

ظواهر قلب التاء المربوطة:

jenayah - جنايه	/dzənajah/	الجناية	/dzinajah/
terjemah - ترجمه	/tərdzəmah/	الترجمة	/tardzamah/
hikmat - حكمت	/hikmat/	الحكمة	/hikmah/
taubat - توبت	/taubat/	التوبة	/taubah/

لا يعرف الملايويون التاء المربوطة فعندما ينطقون الألفاظ التي فيها التاء المربوطة يستبدلون بها الهاء أو التاء المفتوحة. وأما التاء المفتوحة فينطقونها بدون تغيير مثل لفظة (الموت) ينطقونها [موت-موت].

ولكون الحركات الملايوية الست كلها قصيرة، عندما أدخلت الألفاظ العربية في الملايوية حدثت فيها التغييرات النطقية لتساير نظام النطق الملايوي.



الجدول رقم (٤) التغييرات النطقية في أصوات الحركات

المثال		ملايوي		عربي
		عربي	الرمز	الرمز
ملايوي	عربي	الرمز	الرمز	الرمز
الكتابة	النطق	الصوتي	الكتابي	الصوتي
haram-حرام	[haram]	الحرام	a	a:
miskin-مسكين	[miskin]	المسكين	i	i:
huruf-حروف	[huruf]	الحروف	u	u:
amanah-امانه	[?amanah]	الأمانة	a	a
rehat-ريحت	[rehat]	الراحة	e	
selamat-سلامت	[sələmat]	السلامة		
kifarat-كفارة	[kifarat]	الكفارة	i	
muhibah-محبه	[muhibah]	المحبة	u	
kalimah-كلمه	[kalimah]	الكلمة	i	i
faedah-فائده	[fa?edah]	الفائدة	e	
kertas-كرتس	[kərtas]	القرطاس	è	
syair-شعير	[ a?ir]	الشعر	a	
kubur-قبور	[kubur]	القبور	u	u
naskhah-نسخه	[naskhah]	النسخة	a	

التكوين المقطعي:

ترى الدكتورة أسمه عمر أن المقاطع الملايوية الأصلية أربعة: ٣٥

الجدول رقم (٥):

i-ni	كلمة	المثال	V	< ح >
am-bil	كلمة	المثال	VC	< ح ص >
ba-gus	كلمة	المثال	CV	< ص ح >
ma-kan	كلمة	المثال	CVC	< ص ح ص >

وحقيقة الأمر أنها تتكون من مقطعين اثنين :

الجدول رقم (٦):

/ba-gus/	/?i-ni/	< ص ح >
/ma-kan/	/?am-bil/	< ص ح ص >

وتتكون الكلمات الملايوية من مقطع واحد إلى عدد من المقاطع يصل إلى

سبعة مقاطع ولكن الشائع منها يتألف من مقطعين اثنين. ٣٦ والمقاطع العربية خمسة

كالتالي :

٣٥ Asmah Haji Omar (1983: 88).

٣٦ Nik Safiah Karim dan rakan-rakan (1989:2/23).

الجدول رقم (٧):

< ص ح >	المثال	(ب)
< ص ح ص >	المثال	(قد) - أكثر المقاطع وقوعا
< ص ح ح >	المثال	(لا)
< ص ح ح ص >	المثال	(نار)
< ص ح ص ص >	المثال	(بحر) - أقل المقاطع وقوعا

لا توجد كلمة في اللغة العربية تحوي أكثر من أربعة مقاطع إلا ما جاء على وزن "يتفاعل" و "يتفعّل" في حالة الوصل<sup>٣٧</sup>.

فجوه الاتفاق بين المقاطع الملايوية والعربية هي : < ص ح > و < ص ح ص > . وأما المقاطع العربية الأخرى فإنها غير موجودة لأنها تتكون إما من الحركات الطويلة أو الصوامت المتتابة التي لا يقبلها اللسان الملايوي .

إن اللسان الملايوي لا يقبل تتابع الصوامت إذا وقعت في المقطع الأخير من الكلمة. فإذا حدث ذلك طرأت على المقطع ظاهرة إضافة حركة من الحركات إما في وسط الصامتين أو في آخر الكلمة، أي إذا كان المقطع < ص ح ص > يحدث التغيير فيه حيث ينقسم إلى مقطعين اثنين :

< ص ح + ص ح ص > أو < ص ح ص + ص ح > ، والأمثلة كالتالي:

<sup>٣٧</sup> د. حلمي خليل : مقدمة لدراسة علم اللغة، (١٩٩٢ : ٧٧).

د. أحمد مختار عمر : دراسة الصوت اللغوي، (١٩٩١ : ٣٠١).

د. إبراهيم أنيس : الأصوات اللغوية (١٩٩٠ : ١٦٢-١٦٤).

الجدول رقم (٨) التغييرات النطقية في المقاطع.

ملايوي		عربي	
الكتابة	النطق	الكتابة	النطق
akad- عقد	/ʔakad/	العقد	/ʔaqd/
tamar- تمر	/tamar/	التمر	/tamr/
fikir- فيكير	/fikir/	الفكر	/fikr/
milik- ميليك	/milik/	الملك	/milk/
abdi- عدي	/ʔabdi/	العبد	/ʔabd/
rukun- روكن	/rukun/	الركن	/rukn/
hukum- حكوم	/hukum/	الحكم	/hukm/
waktu- وقتو	/waktu/	الوقت	/waqt/

### الخاتمة

لقد انتشرت اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن في ربوع الأرض مع انتشار الإسلام. وإن ظاهرة انتشار العربية وتأثيرها على لغات الشعوب المسلمة تستحق الدراسة والتأمل ليس فقط للتعرف على المجالات التي تم فيها هذا التأثير العميق، بل للتعرف على أساليب وطرائق التعليم التي تم بها هذا الانتشار الرائع. يوصي الباحث بتبني مشاريع إعداد معاجم الألفاظ العربية المقترضة في لغات العالم كما سلكت به جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض في إصدار معجم اللغة العربية في اللغة الأوردية. وقد بدأ الباحث بخطوة حثيثة لإخراج هذا النوع من المعجم، حيث حصر ٣٣٠٣ كلمة عربية موجودة في اللغة الملايوية، بناء على القوائم والمعاجم ونصوص الخطاب الملايوي المعاصر. وهذا مهم للغاية حتى يفيد الباحثين في متابعة قضية التأثير والتأثر بين لغات العالم، كما يرجى منه إفادة الدارسين الملايويين في تعلم العربية بوصفها لغة ثانية بجانب إفادته لأبناء العرب الراغبين في الدراسة أو العمل في المجتمع الملايوي.

## أهم المصادر والمراجع

### أ- المراجع العربية:

- إبراهيم أنيس. *الأصوات اللغوية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.
- أحمد مختار عمر. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩١.
- حلمي خليل. *مقدمة لدراسة علم اللغة*. الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٢.
- زين العابدين سوتومو. "اللغة العربية والثقافة الإسلامية الإسلامية في إندونيسيا". رسالة الماجستير بجامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، ١٩٧٤.
- سمير عبد الحميد إبراهيم. *اللغة العربية وقضية التنمية اللغوية في باكستان*. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٢.
- سمير عبد الحميد إبراهيم. *معجم الألفاظ العربية في اللغة الأردنية*. الرياض: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٦.
- عبد العزيز عبد الله محمد. *سلامة اللغة العربية*. موصل: مكتبة المنتدى العربي، ط١، ١٩٨٥.
- علي عبد الواحد وافي. *علم اللغة*. ط٩. د.ت.
- محمد زكي عبد الرحمن. "أثر اللغة العربية في اللغة الماليزية من الناحية الدلالية". رسالة الماجستير بجامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، ١٩٩٠.

### ب- المراجع الإنجليزية:

- Asmah Haji Omar. *Language and Society*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1982.
- Asmah Haji Omar. *The Malay Peoples of Malaysia and their Languages*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1983.
- Beg, M. Abdul Jabbar: *Arabic Loan-Words in Malay*. Kuala Lumpur: University of Malaya Press, 1983.
- Brown, C. C. *Studies in Country Malay* (Appendix A: Uses of Arabic words in Country Malay), London: Luzac & Company

Ltd.,1956.

Carmel, H.L. Hsia: " The Influence of English on the Lexical Expansion of Bahasa Malaysia." Unpublished Ph.D. Thesis, University of Edinburgh, 1981.

Crystal D. *The Cambridge Encyclopedia of Language*. Cambridge: Cambridge University Press, 1987.

*Encyclopedia Britannica*, Vol. 14 (1964) : 708-724.

Fokker, A.A : "Arabic and Malay". *Le Monde Oriental*. Vol. 3, Upsala Akademiska Boktryckeriet, Edv. Bating, 1909.

Skinner, C. : "The Influence of Arabic upon Modern Malay (with particular reference to spoken Malay)." *INTISARI*. Vol. 2 Part 1. Kuala Lumpur: Malaysian Sociological Research Institute , (1964): 34 - 47.

Steinberg, David J. (ed.) *In Search of Southeast Asia: A -Modern History*. Sydney : Allen & Unwin, 1987.

W. Montegory Watt. *The Influence of Medieval Islam on Europe*. Edinburgh: Edinburgh University Press, 1982.

Yahya Ismail : *The Cultural Heritage of Malaysia*. Kuala Lumpur: Dinamika Kreatif, 1989.

ج- المراجع الملايوية:

Al-Attas, Syed Muhammad Naguib. *Islam dalam Sejarah dan Kebudayaan Melayu*. Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia, 1984.

Amat Juhari Moain. "Sejarah Tulisan Jawi." *Jurnal Dewan Bahasa*. Vol. 35, No. 11 (Nov. 1991): 1001 - 1012.

Amat Juhari Moain. "Perkembangan Penggunaan Tulisan dalam Bahasa Melayu". *Jurnal Dewan Bahasa*. Vol. 36, No. 11 (Nov. 1992): 1060-1070.

Amran Kasimin. *Perbendaharaan Kata Arab dalam Bahasa*

- Melayu*. Kuala Lumpur: Penerbit Universiti Kebangsaan Malaysia, 1987.
- Asmah Haji Omar. *Susur Galur Bahasa Melayu*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1988.
- Halim, N.A. "Tulisan Jawi Berbahasa Melayu di Batu Nisan Berusia Tua di Malaysia dan Negara Brunei Darussalam." *Jurnal Dewan Bahasa*. Vol. 30, No. 11 (Nov. 1986):797-809.
- Hasjimy, A. *Sejarah Masuk dan Berkembangnya Islam di Indonesia*. Jakarta: Penerbit Al-Maarif, 1981.
- Jawatankuasa Biro Penyelidikan ABIM Pusat: "Kes Studi tentang Gerakan Kristianisasi di Indonesia", kertas kerja Seminar Tertutup Gerakan Kristianisasi dikalangan Umat Islam, anjuran ABIM, pada 26-27 September 1987, di Universiti Islam Antarabangsa, Kuala Lumpur.
- Kang Kyoung Seuck. *Perkembangan Tulisan Jawi Dalam Masyarakat Melayu*. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1990.
- Nik Safiah Karim dan rakan-rakan. *Tata Bahasa Dewan*, Jilid 1: Ayat. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1986.
- Nik Safiah Karim dan rakan-rakan. *Tata Bahasa Dewan*, Jilid 2: Perkataan. Kuala Lumpur : Dewan Bahasa dan Pustaka, 1989.
- Omar Amin Hussin. *Sejarah Bangsa dan Bahasa Melayu*. Kuala Lumpur: Pustaka Antara, 1962.
- Raminah Haji Sabran dan Rahim Syam. *Kajian Bahasa*. Kuala Lumpur: Fajar Bakti, 1985.
- Saad Shukri Haji Muda & Abdullah Al-Qari Haji Salleh. *Detik-detik Sejarah Kelantan*. Kota Bharu: Pustaka Aman Press, 1971.
- Sudarno. *Kata Serapan dari Bahasa Arab*. Jakarta: Arikha Media Cipta, 1990.
- Wan Ali bin Wan Mamat : "Tulisan Jawi: Tinjauan Asal-Usulnya." *Jurnal Dewan Bahasa*. Vol. 33, No. 8 (Ogos 1989): 612-620.
- Zaaba (Zainal Abidin bin Ahmad). *Pelita Bahasa Melayu*. Juzuk 1. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, 1965.